للصفات والاحوال وذلك مع وجود المقتضي وانتفاء المانع
فالمقتضي للوصفيه تحصل التنكير والمقتضي للحاليه تحصل
التعريف والمقتضي لهما عدم تحصل التنكير والتعريف والمانع
للوصفيه الاقتران بالواو ونحوها والمانع للحاليه
الاقتران بحرف الاستقبال ونحوه والمانع للوصفيه والحاليه
فساد المعنى كما تقدم في جمله لاينبغون مثال الجمله
الواقعه بعد النكره المحضه حال كونها صفه قوله تعالى
حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجمله نقرؤه من الفعل
والفاعل والمفعول في موضع نصب صفه لكتابا لانه
اي كتابا نكره محضه وقد مضت امثلته ثلاثه من ذلك
اي من وقوع الجمله صفه للنكره المحضه في المسئله الثانيه عند الكلام
على الجمله التابعه لمفرد ومثال الجمله الواقعه بعد المعرفه
المحضه حال كونها حالا قوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع
فجمله تستكثر من الفعل والفاعل حال من الضمير المستتر في تمنن
المقدر ذلك الضمير تأنيث وهو معرفه محضه لان الضمائر كلها معارف
محضه بل هي اعرف المعارف ومثال الجمله المحتمله للوجهين
الصفه والحال الواقعه بعد النكره غير المحضه نحو قولك

مررت برجل

مررت برجل صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي من الفعل
والفاعل صفه ثانيه لرجل لانه نكره وقد وصف قبل بصالح
وان شئت قدرته اي يصلي وفاعله خالا منه اي مررت برجل
مصل لانه قرب من المعرفه باختصاصه بالصفه الاولى وهي صالح ومثال
الجمله المحتمله للوجهين الصفه والحال الجمله الواقعه
بعد المعرفه غير المحضه قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا
فان المراد بالحمار هنا الجنس من حيث هو لا حمار بعينه
وذو التعريف الجنسي قريب من النكره في المعنى فتحتمل الجمله
من قوله تعالى يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول
وجهين احدهما الحاليه لان الحمار وقع بلفظ المعرفه و
الوجه الثاني الصفه لانه اي الحمار كالنكره في المعنى من حيث
الشيوع الباب الثاني في ذكر احكام الجار والمجرور و
هذا الباب فيه ايضا اربع مسائل الاحداها انه لابد من تعلق
الجار والمجرور بفعل ماض او مضارع او امر او بما في معناه من
مصدر او صفه او نحوهما والمراد بالتعليق العمل في محل الجار
والمجرور نصبا او رفعا مثال تعلق الجار والمجرور بالفعل
نحو مررت بزيد فالجار والمجرور في محل نصب بمررت ومثال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)